[391] فقال له الغلام: بل أقيم في خدمتك وأوثر الآخرة على الدنيا. فخرج الغلام إلى الرجل، فقال له الرجل: خرجت إلي بغير الوجه الذي دخلت به ! فحكى له قوله، وأدخله على أبي عبد ا عليه السلام فقبل ولاءه، وأمر للغلام بألف دينار ثم قام إليه فودعه، وسأله أن يدعو له، ففعل. فقلت: يا سيدي لولا عيال بمكة وولدي، سرني أن أطيل المقام بهذا الباب. فأذن لي، وقال: توافق غما. ثم وضعت بين يديه حقا (1) كان له، فأمرني أن أحملها، فتأبيت (2)، وظننت أن ذلك موجدة (3). فضحك إلي وقال: خذها إليك، فإنك توافق حاجة. فجئت وقد ذهبت نفقتنا - شطر منها - (4) فاحتجت إليه ساعة قدمت مكة. (5)

_____ (1) الحق - بضم الحاء -: وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج أو غيرهما. (2) تأبه عليه: تكبر، وتأبه عنه: تنزه وترفع. (3) وجده موجدة عليه: غضب. (4) كذا في البحار، وفي م: " كان معي فطر منه ". (5) عنه البحار: 50 / 87 ح 3، وج 79 / 303 ح 15 قطعة. ورواه في الهداية الكبرى: 121 مخطوط بإسناده عن ميسر، عن محمد بن الوليد بن يزيد (وفي المطبوع منه ص 308 بإسناده عن محمد بن يحيى الفارسي، عن علي بن حديد، عن علي بن مسافر، عن محمد بن الوليد) بلفظ آخر مثله. وزاد في آخره: وقال الكرماني: حسب مواليهم بهذا شرفا وفضلا. عنه مدينة المعاجز: 537 ح 83، ومستدرك الوسائل: 16 / 288 ح 2. وروى في الكافي: 6 / 516 ح 4 بإسناده إلى محمد بن الوليد الكرماني قطعة منه عنه الوسائل: 1 / 443 ح 3، والبحار: 49 / 103 ح 25، وحلية الابرار: 2 / 363. وأورده في مكارم الاخلاق: 141 مرسلا عن محمد بن الوليد قطعة منه، عنه البحار: 66 / 430 ح 14. _____